Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رضوا وأسلموا، وأرسل معهم المغيرة بن شعبة، وأبا سفيان بن حرب ليهدما اللات، فهدمها المغيرة، وخرجن نساء ثقيف وجلسوا يبكين عليها.

وفيها: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ليحج بالناس، ومعه ثلثمائة رجل، وعشرون بدنة لرسول الله ﷺ، ثم بعث عليًا يقرأ سورة براءة على أثره، ويؤذن يوم الأضحى ألا يحج مشرك ، ولا يطوف عريان، وكان أبو بكر أمير الموسم وعلىّ مبلغًا عن رسول الله ﷺ، وقال: لا يبلغ عنى إلا أنا ورجل منى»[1].

وفيها: قدمت وفود من العرب.

وفيها: توفى عبد الله المنافق.

وفى سنة عشر:

دخل الناس فى دين الله أفواجًا، وتتابعت وفود العرب، فكانت تسمى سنة الوفود، وقد أفرد الناس ذلك بالتأليف.

وأسلم أهل اليمن، وملوك حمير، وأرسل رسول الله ﷺ عليًا إلى اليمن، واستسلم من بها، وأخذ صدقات نجران وجزيتهم، وعاد فلقى رسول الله ﷺ فى حجة الوداع، والأظهر عند العلماء أنه كان قارنًا، وعلم الناس مناسك الحج وخطب الناس بعرفة خطبة بيّن فيها الأحكام، منها:

﴿إنما النسىء زيادة فى الكفر﴾، وأن الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات

= ورواه البيهقى من طريق أبى داود عن حماد عن حميد عن الحسن. قال البيهقى : ورواه أشعث عن الحسن ـ مرسلاً. قلت: والحسن مدلس وقد عنعن.

(١) رواه الحافظ أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١/ ٢٥٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو سعيد جبير بن هارون حدثنا محمد بن جبير حدثنا حكام بن عنبسة عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة السلولى قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «علىّ منى وأنا منه ولا يبلغ عنى إلا أنا أو علىّ» قالها فى حجة الوداع.

قال الحافظ فى الفتح (٨/ ٣٢١) فى كلامه على إرسال علىّ بعد أبى بكر فى حجة الوداع ليبلغ الناس، ولهذا قال العلماء: إن الحكمة فى إرسال علىّ بعد أبى بكر أن عادة العرب جرت بألا ينقض العهد إلا من عقده أو من هو منه بسبيل من أهل بيته، فأجراهم على ذلك على عادتهم، ولهذا قال: لا يبلغ عنى إلا أنا أو رجل من أهل بيتى. اهـ.

قلت: وكأن الحافظ يصحح الحديث. وقد أوردت هذا الكلام لكى لا يظن أحد أن هذا الحديث على إطلاقة.